

الفائق في غريب الحديث

وانتصاب محَشٍّ على التمييز . عمر رضي الله تعالى عنه أتى امرأة مات زوجها واعتدَّت بأربعة أشهر وعشر ثم تزوجت رجلاً فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفاً ثم ولدت ولداً ؛ فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك . فقلن : هذه امرأة كانت حاملاً من زوجها فلما مات حَشٍّ ولَدَهُما في بطنها فلما مسَّها الزوج الآخر تحرَّك ولَدَهُما ؛ فألَحَقَ الولد بالأول . حَشٍّ الولد في بطن المرأة ؛ إذا يبس فيه وهو حُشٍّ وأحشَّت المرأة . عثمان رضي الله تعالى عنه قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أسارى المسلمين . يا عم مالي أراك متحشفاً ؟ أسبل فقال : هكذا إزره صاحبنا . حشف أي متقَّجِبضاً متقلَّص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردء قيل : ... هو لابس الحشيف وهو الخلق . قال الهذلي : .

يُدْنى الحشيفَ عليها كي يواربها ... ونفسه وهو للأطمار لباس ... الإسبال : إرخاء الإزار وكان قد شمَّره وقلصَّه . الإزرة : ضربٌ من الائتزار ؛ أراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني أنه إذا ائتزر شمر ولم يسُّبل . ابن مسعود رضي الله تعالى عنه محاش النساء عليكم حرام .

حشش المَحَشَّةَ : بالشين والسين : الدِّبر . وقد روى بهما . وروى : مَحَاشِي . والمَحَشَاةُ : أسفل مواضع الطعام الذي يؤدي إلى المذهب وهي المَدِيعَر من الدواب